

عمان.. إعصار «شاهين» يودي بحياة ثلاثة أشخاص



(مسقط - أ ف ب)

توفي ثلاثة أشخاص الأحد بينهم طفل جرفته المياه بعدما ضرب إعصار «شاهين» المداري سلطنة عمان، على ما أعلنت السلطات العمانية.

وعلقت رحلات الطيران وأغلقت المدارس مع هبوب الإعصار، حيث بلغت سرعة الرياح 139 كيلومتراً في الساعة، بحسب وكالة الأنباء العمانية. وكانت السلطات العمانية أعلنت عن إجازة رسمية الأحد والاثنين.

وقالت اللجنة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة في السلطنة إن فرق البحث والإنقاذ انتشلت شخصين من تحت الأنقاض وهما مفارقان للحياة، في محافظة مسقط. وسبق ذلك الإعلان عن أن طفلاً فقد في وقت سابق في أحد التجمعات المائية المتشكلة بفعل الإعصار المداري. وعلقت بعض الرحلات الجوية من مطار مسقط الدولي وإليه بسبب الإعصار، بحسب تغريدة لمطارات عمان «تجنباً لأي مخاطر قد تنجم عن التأثير المباشر» للأجواء المناخية.

وأعلنت الأرصاد العمانية مساء الأحد انخفاض تصنيف «شاهين» إلى عاصفة مدارية بسرعة رياح 102 إلى 116 كلم

في الساعة.

وكان الإعصار «شاهين» قد اجتاح الأراضي العمانية في وقت سابق الأحد، ترافقه رياح سرعتها 116 كلم في الساعة، وشهدت العاصمة مسقط هطول أمطار غزيرة، تسببت في قطع الحركة في شوارعها، كما أعلنت إعادة جدولة كل الرحلات الجوية في مطارها، ووجهت السلطات بضرورة إخلاء مناطق عدة في العاصمة ومحافظه الظاهرة، خوفاً من حدوث فيضانات.

وشهدت العاصمة مسقط، بحسب وكالة الأنباء العمانية، الأحد، أمطاراً غزيرة بسبب الإعصار «شاهين»، الذي تسبب في إعادة جدولة جميع الرحلات الجوية فيها حتى إشعار آخر. ودعا المركز العماني لإدارة الحالات الطارئة إلى إخلاء مناطق عدة في مسقط ومحافظه الظاهرة، حيث توقع أن تتسبب الأمطار في حدوث فيضانات عند التقائها بأمواج البحر ونزول الأودية.

وأكد المركز، تجهيز 136 مركز إيواء بالمحافظات المتوقع تأثرها بالإعصار، وأن قرابة 3 آلاف شخص لجأوا لمراكز الإيواء بالمحافظات. كما أعلن وفاة طفل بعد فقدانه بتجمعات مائية بولاية العامرات. وأغلقت بعض المؤسسات الصحية بمحافظة مسقط وشمال الباطنة والظاهرة حتى بعد الثلاثاء كإجراء احترازي. وأوقفت السلطات الحركة في شوارع مسقط، عدا طريق مسقط السريع، وسيسمح لحركة الحالات الطارئة والإنسانية إلى حين مرور الإعصار، وانتهاء تأثيراته في المحافظة. واستجاب الدفاع المدني العماني لبلغات أشخاص حاصرتهم الأمطار بمركباتهم في مسقط، حيث أنقذ عشرات الأشخاص خلال العملية، فيما أعلنت السلطات الأحد والاثنين، إجازة للمصالح والمدارس.

وقطع الإعصار طرقاتاً رئيسية، بسبب الأمطار الغزيرة والرياح القوية له، وأظهرت لقطات مصورة سيولاً جارفة اجتاحت الطرقات في ولاية مطرح العمانية.

وأصدرت هيئة الطيران المدني العمانية، التحذير الرابع حول الحالة المدارية، وذكر التحذير أن صور الأقمار الاصطناعية أظهرت تحرك الإعصار نحو سواحل السلطنة المطلية على بحر عمان، مشيراً إلى أن مركز الإعصار يبعد عن مسقط 80 كيلومتراً، وأن سرعة الرياح حول المركز تقدر بـ135 كلم بالساعة. وفي تحذيرها السابق، نبهت هيئة الطيران المدني العمانية إلى أنه يحتمل أن يستمر الإعصار في حركته باتجاه سواحل محافظة شمال الباطنة، متسبباً في أمطار غزيرة قد تؤدي إلى فيضان أودية محافظات شمال الباطنة وجنوبها ومسقط والظاهرة والبريمي والداخلية والمناطق الساحلية من محافظة جنوب الشرقية. وأكدت أن البحر سيكون شديد الهيجان على سواحل السلطنة الممتدة من محافظة جنوب الشرقية إلى محافظة مسندم. ويقدر ارتفاع الموج 8-12 متراً. ودعت الهيئة الجميع لضرورة أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر وعدم المجازفة بعبور الأودية والابتعاد عن الأماكن المنخفضة.

وكانت وزارة الصحة العمانية، دعت السبب إلى تفعيل خطة الطوارئ لمواجهة التأثيرات المحتملة للإعصار شاهين. و كان سلطان عمان، هيثم بن طارق، وجه السبب، بتوفير «كل ما من شأنه المحافظة على سلامة المواطنين والمقيمين»، أثناء تعرض السلطنة لتأثيرات الإعصار